



السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة المتوسطة
(دراسة وصفية لمزاولة الكرة الطائرة)

**Personal characteristics of pupils engaged in non-class sports activities at the
intermediate level
(Descriptive study of volleyball)**

ط.د. سليمان رحمة¹، أ.د. حرشاي يوسف²، د. كحلي كمال³، أ.د. عطا الله أحمد⁴

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية / الجزائر

rahma.slimani.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية / الجزائر

youcef.harchaoui@univ-mosta.dz

³ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية / الجزائر

Kamel.kohli@univ-mosta.dz

⁴ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، مخبر تقويم برامج الأنشطة البدنية والرياضية / الجزائر

ahmed.atallah@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/01/03

تاريخ الاستلام: 2021/10/29

ملخص:

تهدف في هذه الدراسة إلى معرفة مستوى السمات الشخصية التي يتميز بها التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة، ومعرفة ما إذا كانت توجد فروق في مستوى السمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدمنا مقياس السمات الشخصية المعد من طرف الباحثة بعد تقنينه على البيئة الجزائرية، وبلغ حجم العينة 250 منخرط في الكرة الطائرة ذكور واختبرت بالطريقة المقصودة، من أجل معالجة البيانات إحصائيا استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار anova، استنتجنا أن أفراد العينة يتميزون بمستوى مرتفع من السمات الشخصية حسب ترتيبها وهي كالآتي: (الاجتماعية، الاتزان الانفعالي، الإصرار، تحمل المسؤولية، الشجاعة، تقدير الذات، الانبساطية، السيطرة، الاستقلالية)، يتميز تلاميذ السنة الرابعة بمستوى مرتفع في جميع أبعاد الشخصية مقارنة مع السمات الأخرى.

الكلمات الدالة: الشخصية؛ السمات الشخصية؛ النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي؛ الكرة الطائرة؛ المرحلة المتوسطة.

Abstract:

In this study we aim to know the level of personality traits of students involved in volleyball, and to see if there are differences in the level of personality traits in the members of the research sample due to the academic level variable, we relied on the descriptive curriculum we used the personal trait measure prepared by the researcher after it was legalized on the Algerian environment, and the sample size was 250 male volleyball and selected in the method of the sample intended, we used the computational media data Standard deviation and ANOVA test. We concluded that the sample members have a high level of personality traits in order: (social, emotional balance, determination, responsibility, courage, self-esteem, simplicity, control, independence), fourth-year pupils have a high level in all dimensions of personality compared to other features.

Keywords: personality; personality traits; extracurricular school sports activity; volleyball; middle stage.

مقدمة:

السّمات الشخصية من المواضيع التي اهتمّ بها علماء النفس لأنها تتناول الفرد من كل جوانبه النفسية والبدنية والعقلية والاجتماعية، فلكلّ إنسان نسبة من السّمات يميّز بها لكنها تتطوّر وتبنى وتصل من خلال مزاوله النشاط الرياضي، وذلك نتيجة تأثر الإنسان بتفاعلاته مع المحيط ز اكتساب الجرأة والشجاعة والمعرفة من خلال طريقة المحاولة والخطأ وهذا ما يغير نضرتة إلى ذاته واكتساب الشخصية المتميزة.

إن شخصية الأفراد تتكون من العلاقات المتبادلة بين الفرد والمهارات في الأداء والأدوار، هذه العلاقة تشكل الطبقة التي يتعامل فيها الفرد مع محيطه، وان الخبرات التي تتكون في المجتمع تؤثر في تكوين الشخصية، وهي نتائج التفاعل داخل فريق العمل أو المجتمع الذي يعيش فيه مثل جماعة اللعب (الخنزاعلة، بطاينة، وحتاملة، 2012، صفحة 171)

الانخراط في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية لاسيما في مرحلة التعليم المتوسط تمثل محور البناء والدعم الحقيقي لتطور شخصية التلميذ، فهناك علاقة تبادلية ما بين السمات الشخصية وبرامج التدريبية التي يتلقاها التلاميذ، فبرامج التدريب المختلفة والمنافسات الرياضية التي يتلقاها التلاميذ تساهم في بناء الشخصية وتطويرها وصقلها، كما أن السمات الشخصية للتلميذ تؤثر على أدائه الرياضي ايجابيا أو سلبيا.

كما تعد رياضة الكرة الطائرة من بين الرياضات الجماعية الأكثر شعبية، وهي من الأنشطة الرياضية المحببة ولها قوانينها وقواعدها الخاصة بها، يتم فيها منافسات دولة ووطنية تكون بين فريقين، وهي كغيرها من الرياضات يتميز لاعبيها بسمات نفسية وخصائص بدنية تأهلهم لكي يتقنوا ويتفوقوا في هذه الرياضة.

الإشكالية:

إن الشخصية تتحدد من خلال تفاعل العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية، إذا كانت البيئة التي يمارس فيها الفرد النشاط الرياضي تمثل العوامل الخارجية فان السمات الشخصية للفرد هي البيئة الداخلية، حيث أننا لا نستطيع أن نتنبأ بما يكون عليه الفرد في موقف ما إذا لم ندرس شخصيته ومعرفة رغباته وأهدافه لكي يمكننا معرفة كيف يمكنه التعامل مع المواقف المختلفة مستقبلا.

فالاهتمام بالجوانب النفسية والوجدانية والانفعالية أصبحت الخيار الأنسب لفهم حقيقة الفرد وفهم تصرفاته وسلوكه إزاء المثيرات المحيطة به، إلا أننا لاحظنا إهمال الظواهر النفسية في المجال الرياضي، كما انه لا توجد مؤشرات موضوعية مبنية وفق الأسس العلمية للسمات الشخصية للعبة الكرة الطائرة، مما ينعكس سلبا على عملية التوجيه الرياضي المناسب، حيث انه يجب أن يكون تكامل بين الجوانب النفسية والبدنية لتشكيل الفرق الناجحة.

ويرى أسامة كامل راتب (2000) أن كل نشاط من الأنشطة الرياضية له متطلبات خاصة في بناء شخصية الرياضي، وأن النشاط الرياضي في مجموعه له خصائص وسمات مميزة تختلف باختلاف نوع النشاط الرياضي الممارس، وبناء على هذه السمات يتم انتقاء التلاميذ المناسبين لكل نشاط. (راتب، 2000، صفحة 89).

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي: ما مستوى السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة في المرحلة المتوسطة.

وتتفرع أسئلة فرعية :

هل يتميز التلاميذ المنخرين في نشاط الكرة الطائرة بمستوى مرتفع على مستوى أبعاد الشخصية الآتية (الاندساطية، الاجتماعية، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الشجاعة، الإصرار)؟
هل يوجد فروق في مستوى السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي؟

فرضيات البحث:

يتميز التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة في المرحلة المتوسطة بمستوى مرتفع في السمات الشخصية

فرضيات فرعية:

- 1_ يتميز التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة بمستوى مرتفع في أبعاد الشخصية الآتية (الانبساطية، الاجتماعية، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الشجاعة، الإصرار)
- 2_ يوجد فروق في السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الرابعة متوسط.

هدفا البحث:

- معرفة مستوى السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في لعبة الكرة الطائرة.
- التحقق من وجود فروق بين التلاميذ المنخرطون في لعبة الكرة الطائرة حسب المستوى الدراسي.

أهمية البحث:

تكمل أهمية البحث في انه بحث يهتم بدراسة الجوانب النفسية من خلال دراسة الشخصية عند المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة والخروج بنتائج يمكن الاعتماد عليها في تقييم خصائص النفسية للتلاميذ، وانتقاء التلاميذ وفق هذه المعايير.

ذلك توسيع مجال الاطلاع الباحثين حول مقياس السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية المدرسي اللاصفية واعتماده في الدراسات.

1. التعريف بمصطلحات البحث:

1.1 الشخصية:

إن الشخصية في اللغة مشتقة من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني بان ظهر بعد أن كان غائبا، أما الشخصية في علم النفس هي " كل ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناجمين من تفاعل ذلك الفرد مع البيئة التي يعيش فيها. (الطالب و لويس، 1993، صفحة 77)

وينظر (ستيرن) إلى الشخصية بأنها " وحدة ضخمة متعددة الصيغ، ولا يبلغ الفرد الكمال في تحقيق تلك الوحدة، لكنه يهدف إليها دوما" (خوري، توما جورج؛، 1996، صفحة 18)

إجرائيا: هي مجموعة من الصفات السلوكية والانفعالية تكون مكتسبة أو موروثية والتي تميز شخص عن آخر. السمات الشخصية: عرفها (جوردن البورت، 1970) السمة بأنها: استعداد نفسي عصبي مركزي عام وخاص بالفرد، ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، ويعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي (التعبيري) (القريطي، عبد المطلب امين؛، 1996، صفحة 254)

إجرائيا: هي صفات نفسية انفعالية ووجدانية يتميز بها التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية. النشاط البدني الرياضي: هو مجموعة الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها الطالب داخل المؤسسة التربوية التي يلقتها الأستاذ مستخدمة في شكل ألعاب ورياضات وتوقيتها ساعتان أسبوعيا. نقلا عن (عمر، محمد، والدين، 2019، صفحة 42). (لورنيق و بن البار، 2021، صفحة 227)

النشاط الرياضي اللاصفي: كل ما يقوم به التلاميذ من جهود عقلية وذهنية هادفة، وفق خطة موضوعية من قبل مشرف المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتؤدي خارج أوقات الدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها. نقلا عن (سليمان، 2013-2014). (صافي، الشيخ؛ صياد، الحاج؛ مناد، فضيل، 2018، صفحة 34)

إجرائيا: هي الأنشطة الرياضية التي تكون خارج الفصل الدراسي سواء داخل المدرسة أو خارجها. الكرة الطائرة: هي رياضة يتم لعبها بين فريقين، حيث يبلغ عدد اللاعبين في كل فريق ستة لاعبين، ويتمثل أسلوب اللعب بضرب الكرة بين أيدي اللاعبين وفق شبكة توجد عرضيا وسط ملعب المباراة، ويسعى كل فريق إلى جعل الكرة تلمس

منطقة لعب الفريق المنافس الذي بدوره يحاول منع الكرة من الارتطام بالأرض وتحويل اتجاهها نحو منطقة الفريق الآخر، حيث يتصدى أحد اللاعبين للكرة، ويسددها للاعب الفريق الآخر أو يمررها لزميله الذي يقوم بتسديدها فوق الشبكة نحو الفريق المنافس، ويشترط أن يتم ذلك بثلاث لمسات على الأكثر في كل هجمة بين لاعبي الفريق الواحد. (ناصر خليف، سميحة، 2020).

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة تتوسط مرحلة الابتدائي والثانوي، تتحدد المرحلة العمرية لها من 12-15 سنة، وهي تعتبر مرحلة بداية المراهقة تتميز بنمو البدني والنفسي والانفعالي السريع.

الدراسات السابقة:

1.2 دراسة: دراسة (أحمد بن قلاوز التواتي، 2002)

أطروحة لنيل شهادة الماجستير بجامعة مستغانم

عنوان: أثر بعض التخصصات الرياضية في سمات الشخصية للرياضيين

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على سمات الشخصية للرياضيين، القابلية للاستثارة الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف، لطلبة السنة الرابعة اختصاص التربية البدنية والرياضية ورياضي الأندية، كما يهدف إلى معرفة الأثر الضاغط لتخصص ألعاب القوى والكرة الطائرة على إحدى السمات لطلبة السنة الرابعة ورياضي الأندية، شملت عينة الدراسة طلاب معهد التربية البدنية والرياضية ورياضي فريق الكرة الطائرة وألعاب القوى وعددهم 80 طالب، كما اعتمد الباحث في دراسته على قائمة فرايبورج للشخصية، واستمارة استبائية أعدها الباحث مستنبطة من اختبار فرايبورج، وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي: طلبة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة أثر فهم اختبار فرايبورج ايجابيا على سمة القابلية للاستثارة والاجتماعية والهدوء، وسلبا على سمات العدوانية، وكانت السمة الضاغطة هي الاجتماعية عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والهدوء عند طلبة اختصاص كرة الطائرة، كانت نتائج الاستمارة مطابقة لنتائج اختبار فرايبورج في سمة (القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، وعدم تطابقها في سمة العدوانية، عند طلبة اختصاص ألعاب القوى والكرة الطائرة، كانت نتائج الاستمارة مطابقة للاختبارات عند رياضي الأندية في سمة (الاكتئابية والقابلية للاستثارة، الاجتماعية والهدوء والسيطرة) وعدم تطابقها في سمة (الكف).

2.2. دراسة: دراسة مقهي عماد الدين ولعبان الكريم، (2020)

المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات التربوية البدنية والرياضية، مجلد 17 عدد 1، ص 156_169

عنوان: تحديد السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي كرة الطائرة القسم الوطني الثاني صنف (أكابر)

يهدف البحث إلى على الكشف عن مستوى درجة السمات الشخصية وترتيبها ضمن مقياس فرايبورج للشخصية والكشف أيضا عن الفروق في السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة لدى لاعبي كرة الطائرة، استخدم الباحثين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من (45) لاعب لكرة الطائرة موزعين على أربع فرق ينشطون في القسم الوطني الثاني للجهة الشرقية اختبرت بطريقة قصدية، وتم استخدام مقياس فرايبورج للسمات الشخصية تعريب محمد حسن علاوس، ومن أجل معالجة البيانات تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار الفروق (ف) لتحليل التباين الأحادي، ANOVA ومعامل ارتباط بيرسون، وأشارت نتائج البحث إلى أن اللاعبين يتميزون بسمة الهدوء والاجتماعية وحققت هاتين السمتين درجة عالية بينما حققت بتقي السمات (القابلية للاستثارة، الاكتئابية، السيطرة، الضبط) درجة متوسطة ن فيما حققت سمات العدوانية والعدوانية درجة منخفضة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين في درجة السمات الشخصية تبعا لمتغير الخبرة.

3.2. دراسة: (محمود عقل الوديان، معن احمد الشيبيلات، 2019)

مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 25، عدد 1

عنوان الدراسة: السمات الشخصية المميزة للاعبين لكرة الطائرة في الأردن

هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية المميزة للاعبين لكرة الطائرة في الأردن تبعاً لمتغير الدراسة (مركز اللعب، صفة اللاعب)، تكونت عينة الدراسة من (64) لاعبة من المشاركات في بطولة الدوري الأردني لكرة الطائرة لعام 2017/2018، اختبرت بالطريقة العشوائية، وقد استخدم المنهج الوصفي بصورته المسحية، واستخدم الباحثين مقياس فرايبورج للشخصية كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معامل كرومباخ ألفا، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي، أظهرت نتائج الدراسة احتلال سمة الاجتماعية في المرتبة الأولى لدى لاعبات كرة الطائرة في الأردن، واحتلال سمة الاكتئابية المرتبة الأخيرة لدى لاعبات كرة الطائرة في الأردن، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى لاعبات كرة الطائرة في الأردن (العصبية، والعدوانية، والقابلية للاستثارة، والاكتئابية، والاجتماعية، والسيطرة، والكف) تبعاً لمتغير مركز اللعب وصفة اللاعب، أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لما له من تأثير على مستوى أداء اللاعبات، وضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية للاعبات من قبل المدربين، واعتماد المدربين على الاختبارات الشخصية لأجل اختيار اللاعبات في كرة الطائرة.

4.2. دراسة (السعيد هبير، 2015)

مجلة التحدي، المجلد 7، العدد 1، الصفحة 273-287.

عنوان الدراسة: الضغوط المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المدربين الرياضيين ذو المستوى العالي في الجزائر.

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية والسمات الشخصية لدى المدربين الرياضيين ذو المستوى العالي في الجزائر، معرفة العلاقة الارتباطية (موجبة- سالبة) بين درجات أبعاد الضغوط المهنية والسمات الشخصية لدى عينة البحث، تحديد مستويات أبعاد السمات الشخصية لدى عينة البحث، الفروق في درجات السمات الشخصية لدى عينة البحث حسب السن، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، شهادة التدريب ونوع الرياضة، أعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً في ذلك أسباب الضغوط النفسية لمحمد حسن علاوي وقائمة السمات الشخصية، وطبق الدراسة على عينة من 65 مدرب للرياضات المختلفة بولايات الشرق الجزائري، ومن أجل المعالجة الإحصائية للبيانات اعتمد الباحث على المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر أهمها: ترجع أسباب الضغوط المهنية للمدرب الرياضي إلى أسباب مرتبطة باللعبين أو الفريق الرياضي، أسباب مرتبطة بخصائص المدرب الشخصية، أسباب مرتبطة بالإدارة العليا للفريق، وأسباب مرتبطة بوسائل الإعلام، وأسباب مرتبطة بالمشجعين، يتميز المدرب الرياضي بالسمات التالية: القدرة على اتخاذ القرار، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الانبساط، الحزم، الطموح، التفاؤل، الثبات الانفعالي، المرونة، تحمل الضغوط النفسية، الذكاء الاجتماعي، التعاطف، الإبداع والابتكار، الوعي بالذات، القيادية. (هبير، 2015)

6.2. دراسة (هلال عمير ومحمد رضا عبد الغني، 2012)

دار المنظومة، مجلد 2، عدد 18، صفحات 256-222.

عنوان الدراسة: بناء مقياس السمات الشخصية للطلاب الجامعي.

يهدف البحث إلى بناء مقياس نفسي لقياس السمات الشخصية للطلاب الجامعي، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتتكون عينة الدراسة من 100 طالب و800 طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، استخدم الباحث المقابلة الشخصية واعتمد كذلك على مقياس السمات الشخصية الذي أعده في جمع بيانات ميدانية، وتحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي وطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وطريقة جثمان العامة ومعامل ألفا كرومباخ ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصل إلى النتائج التالية: تم التوصل إلى البنية العاملية المكونة لمقياس السمات الشخصية للطلاب الجامعي والتي تشمل العوامل التالية: القيادية، تقدير الذات، الرضا، ضبط النفس، الاجتماعية، التسامح.

6.2. دراسة (مريم عبد الوهاب، 2015)

مجلة كلية التربية الرياضية للبنات، عدد 3، مجلد 11.

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة لبعض السمات الشخصية لدى لاعبي ألعاب المضرب (تنس، ريشة الطائرة، المنضدة) تهدف الباحثة إلى التعرف على السمات الشخصية لدى ممارسي الألعاب الفردية (الريشة، الطائرة، المنضدة)، والتعرف على السمات الشخصية، والتعرف على السمات الشخصية المشتركة بين ممارسي الألعاب الفردية (الريشة، الطائرة، المنضدة)، والتعرف على السمات الشخصية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من اللاعبين النادي (الريشة الطائرة، والمنضدة) والبالغ عددهم (8) لاعبين، وبعد توزيع مقياس فرايبورج للشخصية وفرز النتائج، استنتجت الباحثة وجود فروق ذات دلالة معنوية بنتائج مقياس الشخصية لدى لاعبي الريشة الطائرة والمنضدة، وتوصي الباحثة بضرورة توفير المرشد النفسي الاجتماعي والتربوي والمرافق للفرق الرياضية وزيادة الاهتمام بهذا المجال لما له من أهمية في التعرف على دوافع السلوك الإنساني وكيفية التعامل معه.

7.2. دراسة (أ. عياد مصطفى، 2015)

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 10، صفحة 45-54

عنوان البحث: سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضات المدرسية. تهدف الدراسة إلى إيجاد العلاقة الموجودة بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز والفروق الموجودة بينهم حسب النشاط الرياضي الممارس باستخدام المنهج الوصفي المناسب لنوع هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ حجم العينة (100) مشارك في ارتباطيه المدرسية في ولاية ورقلة، استخدم الباحث مقياس فرايبورج للشخصية، ومن أجل تحليل وتفسير البيانات استخدم المتوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون، استنتج الباحث أن هناك علاقة ارتباطية كبيرة بين السمات الشخصية ودافعية الانجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية واكتشف أن هناك فروق في السمات الشخصية حسب النشاط الرياضي الممارس وفروق في دافعية الانجاز حسب نوع النشاط الرياضي الممارس.

8.2. التعليق على الدراسات:

اتفقت جميع الدراسات حول دراسة السمات الشخصية، إلا أنها اختلفت من حيث العينة والهدف، كدراسة (محمود عقل الوديان، معن احمد الشبيلات، 2019) التي اشتملت عينتها على لاعبات الكرة الطائرة في الأردن، ودراسة دراسة مقهي عماد الدين ولعبان الكريم، 2020) والذي استهدفت عينته بحثه على لاعبي كرة الطائرة القسم الوطني الثاني صنف (أكبر)، كما اتفقت الدراسات السابقة في استخدام مقياس فرايبورج لقياس مستوى الشخصية لدى اللاعبين، ماعدا دراسة (هلاي عمر ومحمد رضا عبد الغني، 2012) التي اختلفت عن الدراسات الأخرى حيث أنها هدفت إلى بناء مقياس في السمات الشخصية لدى الطالب الجامعي.

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث متغير السمات الشخصية والمنهج المتبع في الدراسة، واختلفت دراستنا من حيث طبيعة الأداة الدراسة المستخدمة، حيث اعتمدها على مقياس السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في الرياضة المدرسية اللاصفية للمرحلة المتوسطة المعد من طرف الباحثة، واستهدفتنا في عينتنا على تلاميذ الفرق المدرسية المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة.

3. الجانب التطبيقي:

1.3. منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضع بحثنا والذي يتمثل حول استقصاء عن ظاهرة من الظواهر واستخلاص النتائج وبما يتطلبه بحثنا من موضوعية، وجب علينا انتهاز المنهج الوصفي.

حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً" (ذوقان، عبيدات، 1424هـ، صفحة 248)

2.3. أدوات البحث :

اعتمدنا على مقياس السمات الشخصية المعد من قبل الباحثة ومقنن على البيئة الجزائرية، وبعد التحقق من صدقه وثباته توصلنا إلى الصورة النهائية وفيما يلي نعرض أهم نتائج الصدق والثبات لإبعاد مقياس السمات الشخصية ووصف موجز حول المقياس:

معاملات الصدق والثبات :

جدول (01) : يمثل معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الانبساطية	7	0.634
الاجتماعية	7	0.627
تقدير الذات	7	0.602
تحمل المسؤولية	7	0.604
الاستقلالية	7	0.602
الاتزان الانفعالي	7	0,660
السيطرة	7	0.661
الشجاعة	7	0.604
الإصرار	7	0.604
الثبات العام للمقياس	63	0.718

كما تأكدنا من ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار وقد تراوح معامل الارتباط ما بين (0.85 و0.96) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يشير إلى ثبات المقياس .

وتحققنا من صدق المقياس عن طريق صدق الظاهري (صدق المحكمين)

وصدق الاتساق الداخلي، حيث لاحظنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور والمحاور التابعة لها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 1 بالمئة، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.107 فيما كان الحد الأعلى 0.680 ما عدا الفقرة رقم (3) من المحور 3 لاحظنا وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارة والمحور الذي تنتهي إليه في حين لم تكن دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، كذلك في المحور رقم 9 لاحظنا إن العبارة رقم (3) لديها ارتباط دال إحصائياً بينها وبين المحور الذي تنتهي إليه في حين لاحظنا وجود ارتباط عكسي وغير دال إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الفقرة رقم (5) لاحظنا أنها ترتبط ارتباط دال إحصائياً مع المحور الذي تنتهي إليه ولا ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس وبالتالي نحذف هذه العبارات من المقياس وبذلك يصبح عدد العبارات 57 موزعة على 9 محاور.

كما لاحظنا أن كل الأبعاد ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تأكدنا من الصدق التمييزي للفقرة لاحظنا من خلال المعالجة الإحصائية أن قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر ب 264.38 بانحراف معياري قدر ب 7.044 والمتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 226.88 بانحراف معياري قدر ب 10.315 ودرجة حرية بلغت 394، وأن قيمة (ت) المحسوبة هي 42,324 وأن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ 0.01 وهو أصغر من 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة، إذن هناك فروق بين المجموعتين وأن المقياس له القدرة للتمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمبحوثين.

مما يدل على أن المقياس يتميز بمعاملات صدق وثبات مقبولة تمكننا من تطبيقه على الدراسة الأساسية، ويمكن الاعتماد عليه في استخراج نتائج مضبوطة.

وصف المقياس:

جدول رقم 02:

الرقم	محاور المقياس	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	عدد الفقرات
1	الانبساطية	28_19_10_1	55_46_37	7
2	الاجتماعية	29_20_11_2	56-47-38	7
3	تقدير الذات	57-48_39_30_21-12	3	7
4	تحمل المسؤولية	58-40_31_13_4	49_22	7
5	الاستقلالية	23_5	59_50_41_32_14	7
6	الاتزان الانفعالي	60-24_15_6	51_42_33	7
7	السيطرة	52_43_25_16-7	61_34	7
8	الشجاعة	53_44-26_17-8	62_35	7
9	الإصرار	63_54-27_18-9	45_36	7

تتم الإجابة من خلال خمس مستويات للمقياس نذكرها كما يلي :

الإجابة (موافق) تخصص لها الدرجة 4، والإجابة (موافق بشدة) تخصص لها الدرجة 5، والإجابة (محايد) تخصص لها الدرجة 3، والإجابة (غير موافق) تخصص لها الدرجة 2، والإجابة (غير موافق تماما) تخصص لها الدرجة 1. أما العبارات السلبية فيتم تصحيحها في الاتجاه العكسي للتقديرات السابقة، أي إذا كانت الإجابة (موافق بشدة) تخصص لها الدرجة 1، والإجابة (موافق) تخصص لها الدرجة 2، والإجابة (محايد) تخصص لها الدرجة 3، والإجابة (غير موافق) تخصص لها الدرجة 2، والإجابة (غير موافق تماما) تخصص لها الدرجة 1.

وحدد المتوسط الفرضي في هذا المقياس ب 21 والدرجة الدنيا ب 7 ودرجة العليا 35 ، وعليه كلما زادت السمة عن 21 يدل ذلك على توفر السمة بدرجة كبيرة عند التلميذ وكلما قلت يدل ذلك عن عدم امتلاك التلميذ لتلك السمة .

3.3. مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ (ذكور) المنخرطون في الفرق المدرسية في الكرة الطائرة للمرحلة المتوسطة بأعمار (12-15) سنة في الطور المتوسط في الولايات (وهران، مستغانم، غليزان).

عينة البحث:

تعتبر العينة هي جزء مهم في أي دراسة ميدانية نجد ان مفهومها : " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء مهم من الكل، بمعنى انه تأخذ كمجموعة من أفراد المجتمع على ان تكون ممثلة لأفراد المجتمع لتجرى عليها الدراسة . "(زرزواتي، 2002، صفحة 191)

حيث بلغ حجم العينة : 250 تلميذ منخرط في الكرة الطائرة ذكور اخذوا من الفرق المدرسية لبعض المتوسطات في ولاية (وهران، مستغانم، غليزان)، واختيرت بالطريقة المقصودة ، بنسبة 38% من مجتمع البحث الاصلي والذي بلغ حوالي 650 منخرط في نشاط الكرة الطائرة للطور المتوسط، حيث بلغ عدد المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة للمستوى الثانية متوسط (71) ومستوى الثالثة متوسط (84)، ومستوى الرابعة متوسط (95).

4.3. مجالات البحث :

المجال المكاني : بعض المتوسطات على مستوى ولاية وهران وغليزان ومستغانم

المجال البشري : التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية لنشاط الكرة الطائرة.

المجال الزمني : تم توزيع المقياس واستلام الردود في الفترة الممتدة بين مارس وأبريل.

5.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث :

بعد جمع الاستمارات الموزعة على عينة البحث والمقدرة ب (250)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لمعرفة مستوى السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA. لمعرفة الفروق بين السمات الشخصية.

5.3. عرض النتائج ومناقشتها :

للإجابة على السؤال الأول الذي كان :

هل يتميز التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة بمستوى مرتفع على مستوى أبعاد الشخصية التالية (الانبساطية، الاجتماعية، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الشجاعة، الإصرار)؟

استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة توفر السمة بالاعتماد على ميزان التقدير المتبع في المقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول 03 : يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على المقياس

السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة شيع السمة	ترتيبها
الانبساطية	23.144	5.385	مرتفعة	7
الاجتماعية	29.272	6.827	مرتفعة	1
تقدير الذات	24.980	6.227	مرتفعة	6
تحمل المسؤولية	27.168	6.981	مرتفعة	4
الاستقلالية	22.244	5.117	مرتفعة	9
الاتزان الانفعالي	28.592	7.114	مرتفعة	2
السيطرة	22.480	4.071	مرتفعة	8
الشجاعة	26.160	6.944	مرتفعة	5
الإصرار	27.908	8.792	مرتفعة	3

تحليل الجدول:

يتضح من الجدول أن السمات الشخصية السائدة لدى التلاميذ المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة هي على التوالي: الانبساطية، تقدير الذات، الاستقلالية، تحمل المسؤولية، تحمل المسؤولية، الاجتماعية، السيطرة، الشجاعة، الاتزان الانفعالي، الإصرار، بمعنى أن السمات الغالبة على هؤلاء اللاعبين هي سمة الانبساطية حيث بلغ المتوسط الحسابي (23.398) بانحراف معياري (5.452) ثم تليها سمة تقدير الذات والتي بلغ متوسطها الحسابي (23.336) بانحراف معياري بلغ (4.955)، ثم تليها سمة الاستقلالية والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.918) بانحراف معياري بلغ (4.677)، ثم تليها سمة تحمل المسؤولية والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.852) بانحراف معياري بلغ (5.030)، ثم تليها سمة الاجتماعية والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.821) بانحراف معياري بلغ (4.780)، ثم تليها سمة السيطرة والتي قدر بمتوسط حسابي بلغ (22.760) وبانحراف معياري قدر ب (4.610)، ثم تليها سمة الشجاعة والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.617) وبانحراف معياري (4.048) ثم تليها سمة الاتزان الانفعالي والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.612) وبانحراف معياري (5.129)، ثم تليها سمة الإصرار والتي بلغ متوسطها الحسابي (22.449) وبانحراف معياري (4.605)، للإجابة على السؤال الأول الذي كان :

هل يوجد فروق في مستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ؟

استخدمنا تحليل التباين أحادي الاتجاه one anova، وذلك بعد التحقق من اعتدالية التوزيع وشرط التجانس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (04) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير المستوى الدراسي:

الأبعاد	مصنوع التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الاستنتاج
الانبساطية	بين المجموعات	383.815	2	191.908	6.933	0.001	دالة
	داخل المجموعات	6837.001	247	27.680			
	المجموع	7220.816	249				
الاجتماعية	بين المجموعات	4330.758	2	2165.379	73.501	0.000	دالة
	داخل المجموعات	7276.746	247	29.461			
	المجموع	11607.504	249				
تقدير الذات	بين المجموعات	2353.102	2	1176.551	39.789	0.000	دالة
	داخل المجموعات	7303.798	247	48.128			
	المجموع	9656.900	249				
تحمل المسؤولية	بين المجموعات	249.335	2	124.667	2.590	0.077	دالة
	داخل المجموعات	11887.609	247	48.128			
	المجموع	1236.944	249				
الاستقلالية	بين المجموعات	365.767	2	182.883	7.337	0.001	دالة
	داخل المجموعات	6156.349	247	24.924			
	المجموع	6522.116	249				
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	6972.918	2	3486.459	52.973	0.000	دالة
	داخل المجموعات	5629.466	247	22.791			
	المجموع	12602.384	249				
السيطرة	بين المجموعات	648.128	2	324.064	11.937	0.000	دالة
	داخل المجموعات	6705.472	247	27.148			

السمات الشخصية للتلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية للمرحلة المتوسطة

				249	7353.600	المجموع	
الشجاعة	دالة	0.01	7.337	1250.201	2	2500.403	بين المجموعات
				38.499	247	9509.197	داخـل المجموعات
					249	12009.600	المجموع
الإصرار	دالة	0.000	66.144	3357.157	2	6714.315	بين المجموعات
				50.755	247	12536.569	داخـل المجموعات
					249	19250.884	المجموع

تحليل الجدول:

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (04) انه توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى أفراد عينة الدراسة في كل المجالات التالية (الانبساطية ، الاجتماعية ، تقدير الذات ، تحمل المسؤولية ، الاستقلالية ، الاتزان الانفعالي، الانفعالي ، السيطرة ، الشجاعة ، الإصرار) ، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي (6.933، 73.501، 39.789 ، 2.590، 7.337، 52.973 ، 11.937 ، 7.337 ، 66.144) عند قيمة دلالة تراوحت بين (0.00 و 0.077) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) إذن استنتجنا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية عند لاعبي الكرة الطائرة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وللتأكد من الفرضية الثانية التي تنص على أن (يوجد فروق في مستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح التلاميذ المستوى الرابعة متوسط). قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات عن طريق اختبار توكي للمقارنات البعدية (Multiple Comparisons (Scheffe) ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (05) يوضع الفروقات البعدية باستخدام معادلة توكيه (Tukey)

السمات	السمات الشخصية الأكاديمية	السمات الشخصية الاجتماعية	السمات الشخصية الانبساطية	السمات الشخصية الاستقلالية	السمات الشخصية الاتزان الانفعالي	السمات الشخصية السيطرة
الانبساطية	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	2.515*	0.007	دال	
الاجتماعية	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	2.583*	0.003	دال	
تقدير الذات	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	9.762*	0.000	دال	
تحمل المسؤولية	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	7.041*	0.000	دال	
الاستقلالية	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	6.894*	0.000	دال	
الاتزان	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	5.697*	0.000	دال	
الانفعالي	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	3.516*	0.018	دال	
السيطرة	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	5.431*	0.000	دال	
	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	2.666*	0.002	دال	
	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	2.314*	0.006	دال	
	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	6.026*	0.000	دال	
	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	6.505*	0.000	دال	
	الرابعة متوسط	الثانية متوسط	4.825*	0.001	دال	
	الرابعة متوسط	الثالثة متوسط	5.601*	0.000	دال	

دال	0.000	*6.009	الثانية متوسط	الرابعة متوسط	
دال	0.005	*4.765	الثالثة متوسط	الرابعة متوسط	الشجاعة
دال	0.000	*5.819	الثانية متوسط	الرابعة متوسط	الإصرار
دال	0.000	*15.925	الثالثة متوسط	الرابعة متوسط	

تحليل الجدول :

يتضح من الجدول رقم(05) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع في مستوى السمات الشخصية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ويتضح من الجدول الفروق البعدية أن سبب الفروق في السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي تعود إلى الفرق بين مستوى السنة الرابعة متوسط والمستويات الأخرى محل الدراسة (الثانية متوسط والثالثة متوسط) لصالح مستوى السنة الرابعة متوسط، حيث لاحظنا من جدول الإحصائيات الوصفية أن متوسطها الحسابي هو الأكبر في مستوى السمات وبلغ (258.221) بانحراف قدره (22.09) من أصل (5) درجات من متوسطات المستوى الثاني والثالث (221.295 ، 214.452) والتي بلغ الانحراف المعياري لها (20.55 ، 20.84) على التوالي.

كما جاءت القيمة الاحتمالية لجميع الأبعاد تتراوح بين (0.000 و0.018) وهي أقل من 0.05

ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى السمات الشخصية عند التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة في متغير المستوى الدراسي لصالح مستوى السنة الرابعة متوسط .

6.3. مناقشة النتائج بالفرضيات:

لقد أظهرت نتائج الجدول المتعلقة بالتساؤل الأول أن ترتيب السمات الشخصية لدى التلاميذ المخرطين في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية في الكرة الطائرة كما يلي : (الاجتماعية ،الاتزان الانفعالي، الإصرار، تحمل المسؤولية، الشجاعة، تقدير الذات، الانبساطية، السيطرة، الاستقلالية)، أي أن للتلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة في المرحلة المتوسطة يتسمون حسب ترتيبها، ونفسر هذه النتائج أن بروز سمة الاجتماعية والاتزان الانفعالي بدرجة مرتفعة وفي المرتبة الأولى والثانية على التوالي لدى التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية لنشاط الكرة الطائرة يعود إلى طبيعة النشاط وخصائصه ، حيث انه نشاط يتميز بنزع من التشويق والمثابرة كما انه نشاط يتطلب أن يكون اللاعبون في تركيز علي أثناء المنافسة للسيطرة على الكرة وتوجيهها للمكان المناسب وهذا ما يتطلب من اللاعبين أن يكونوا في درجة عالية من الاتزان الانفعالي للتحكم في منطقة اللعب بشكل جيد، كما أن نشاط الكرة الطائرة هو نشاط اجتماعي في حد ذاته ويتطلب التعاون بين أعضاء الفريق الواحد من اجل الفوز وهذا ما يتطلب من اللاعبين أن يتميزوا بسمة الاجتماعية بدرجة عالية، وتوفر سمة الإصرار أيضا بدرجات عالية وهذا من طبيعة لاعبي المنافسات الجماعية والتي تفرض عليهم أن يكونوا في درجة عالية من الإصرار والتمسك بالهدف من اجل تحقيق الفوز فمن لم يتوفر لديه سمة الإصرار لا يمكن أن يصل إلى الهدف .

أما السمات الأخرى فكانت كلها في درجات مرتفعة كذلك وتقارب متوسطها الحسابي وتراوح بين (27.908 و22.244) حيث نفسر ظهور هذه السمات عند لاعبي الكرة الطائرة النشاط الرياضي على العموم هو نشاط هادف لتطوير الفرد بدنيا ونفسيا ومهاريا والمحافظة على الصحة العامة للجسم والقوام السليم، فاللاعب أثناء ممارسة النشاط الرياضي يتعلم ويكتسب المعارف والمهارات القلية كالتباه والإدراك، كذلك القيم الأخلاقية كالتعاون والصبر وحب الغير والتضحية وهذه القيم تظهر كثيرا في الأنشطة الجماعية، إضافة إلى تنمية الجوانب النفسية من الشخصية والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي....، حيث أن الفرد يتعود أن يتصرف بحكمة وتحقيق أهداف المجموعة ومساندتها، كما يحاول التركيز الهدف وتطبيقات التعليمات وتنفيذها على أرض الميدان، وتحقيق الخطط المتفق عليها وخلق الحلول أثناء المواقف الصعبة.. وهذا كله ينمي ويطور من الفرد من مختلف الجوانب ليصبح متمكنا

وناجحا في حياته ومفيدا في مجتمعه كما يعود عليه بالفائدة على صحته النفسية والجسدية وبالتالي يتحقق هدف أساسي ومهم من الأهداف التربوية وهي تطوير الفرد من مختلف الجوانب وهذا ما ينتج عنه تطوير الشخصية بصفة عامة. اتفقت دراسة (مقهي عماد الدين ولعبان الكريم، 2020) مع دراستنا والتي أجريت على لاعبي الكرة الطائرة صنف أكابر في تمييز اللاعبين بسمة الاجتماعية بدرجة كبيرة، واختلفت مع دراستنا في سمة السيطرة حيث كانت نتائج دراسة (مقهي عماد الدين ولعبان الكريم، 2020) ظهور درجات متوسطة في سمة السيطرة عند لاعبي كرة الطائرة، ونفسر هذا الاختلاف باختلاف المرحلة العمرية واختلاف أداة الدراسة المستخدمة. (مقهي و لعبان، 2020، صفحة 156) كما اتفقت دراستنا مع دراسة (محمود عقل الوديان، معن احمد الشبيلات، 2019) والتي أجريت على لاعبات الكرة الطائرة والتي كانت ابرز نتائجها ظهور سمة الاجتماعية بدرجات مرتفعة عند اللاعبات. (عقل الوديان و الشبيلات، 2019، صفحة 215)

كما اتفقت مع دراسة (احمد بن قلاوز التواتي، 2002) والتي أجريت على لاعبي الكرة الطائرة وكانت ابرز ما توصل إليه الباحث تمييز لاعبي الكرة الطائرة بسمة الهدوء وهذا يتشابه نوعا ما مع نتائج دراستنا في تمييز التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة بسمة الاتزان الانفعالي. (بن قلاوز التواتي، 2002) أكدت دراسة ربوح صالح (2013/2012). أن ممارسة النشاط الرياضي يعطي للفرد فرصة التحكم في الانفعالات خاصة في المواقف المشحونة بالإثارة من خلال التنافس (ربوح، 2013/2012، صفحة 8) ومنه نقول أن الفرضية التي تنص على (يتميز التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة بمستوى مرتفع على مستوى أبعاد الشخصية التالية) الانبساطية، الاجتماعية، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الشجاعة، الإصرار)

قد تحققت حيث أظهرت توفر معظم السمات بشكل مرتفع وبالتالي نستنتج أن هذه السمات يجب ان تتوفر عند لاعبي الكرة الطائرة من اجل تحقيق النجاح والتفوق في هذا النشاط. الفرضية 2: من خلال الجدولين رقم (4) و(5) استنتجنا أنه توجد فروق في السمات الشخصية لدى التلاميذ المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط، ونفسر هذه النتائج بفارق السن بين التلاميذ الذي أدى إلى إحداث فروق في السمات الشخصية بين التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية بين المستويات الثلاثة محل الدراسة، فنتيجة الخبرة والتعلم يكسب التلميذ سمات الشخصية ويطورها.

تأكد (عبير فؤاد، 2019) أن بعض العوامل الديموجرافية كسن ومستوى التعليم وبعض العوامل الأخرى يؤدي إلى تباين الشخصية بين الأفراد. (فؤاد، 2019)

كما نرجع هذه الفروق إلى برامج التدريبية التي يتلقاها التلاميذ، فبرامج التدريب المختلفة والمنافسات الرياضية التي يتلقاها التلاميذ تساهم في بناء الشخصية وتطويرها وصقلها.

السمات تتغير بتغير النمو، لذلك فهي تتميز بالاختلاف في الدرجة بين الأفراد، حيث أن البالغين يكون أكثر استقرارا من الأفراد. نقلا عن (الخفاجي، 1990) (جاجان جمعة، 2016، صفحة 138)

ومنه نستنتج أن الفرضية التي تنص على أن: (يوجد فروق في مستوى السمات الشخصية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح تلاميذ السنة الرابعة متوسط). قد تحققت.

4. الاستنتاجات

_ يتميز التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية لنشاط الكرة الطائرة بسمات التالية: التالية) الانبساطية، الاجتماعية، تقدير الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية، الاتزان الانفعالي، السيطرة، الشجاعة، الإصرار) بمستوى مرتفع في جميع السمات.

_ يتميز التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية لنشاط الكرة الطائرة بالسّمات التالية وفق ترتيبها حسب درجة توفرها في اللاعبين كتالي: (الاجتماعية، الاتزان الانفعالي، الإصرار، تحمل المسؤولية، الشجاعة، تقدير الذات، الانبساطية، السيطرة، الاستقلالية)

يوجد فروق في مستوى السمات الشخصية بين المستويات الدراسية (المستوى الثانية متوسط والثالثة متوسط والرابعة متوسط)

_ يتميز تلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة المستوى الرابعة متوسط بمستوى عالي من السمات الشخصية مقارنة مع المستويات الأخرى .

5. توصيات :

ضرورة اعتماد الاختبارات النفسية في عملية التدريب البيئية الجزائرية كي تتلاءم والمتطلبات الشخصية على جميع المستويات والأعمار.

إجراء دراسات مستقبلية حول الفروق في مستوى السمات الشخصية عند التلاميذ المنخرطون في نشاط الكرة الطائرة تعزى لمتغير الجنس.

إجراء برامج تدريبية تهدف إلى تنمية هذه السمات الشخصية وتطويرها عند التلاميذ المنخرطون في الكرة الطائرة..

الاعتماد على مقياس السمات الشخصية في انتقاء التلاميذ المنخرطون في الأنشطة الرياضية اللاصفية في الكرة الطائرة، ومتابعتهم وتقييمهم من أجل تقديم التوجيه والإرشاد النفسي لهم.

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

_ أحمد بن قلاؤز التواتي. (2002). اثر بعض التخصصات الرياضية في سمات الشخصية للرياضيين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر، قسم التربية البدنية والرياضية: جامعة مستغانم.

_ أسامة كامل راتب. (2000). علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.

_ السعيد هبیر. (2015). الضغوط المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى المدربين الرياضيين ذوالمستوى العالي في الجزائر. مجلة التحدي، المجلد 7(1)، الصفحات 273-287.

_ القريطي عبد المطلب امين. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

_ خوري توما جورج. (1996). الشخصية مفهومها، سلوكها، وعلاقتها بالنعلم. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

_ ذوقان عبيدات. (1424هـ). البحث العلمي - مفهومه- ادواته- اساليبه (الإصدار ط6). الاردن-عمان: اشراقات للنشر والتوزيع.

_ رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (الإصدار ط1). دار هومه.

_ صافي الشيخ؛ وآخرون. (2018). اثر النشاط الرياضي الاصفى على السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17) سنة. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد 5، الصفحات 31-39.

_ صالح ربوح. (2013/2012). الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضية وعلاقتها بالتوافق النفسي

الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه. معهد ت ب ر سيدي عبد الله زوالدة: جامعة الجزائر 3.

- _ عبير فؤاد. (2019، 01 29). تصور جديد لأنماط الشخصية البشرية. تاريخ الاسترداد 10 20، 2021، من <https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/new-model-of-human-personality-patterns>
- _ عماد الدين مقهي، الكريم لعبان. (2020). تحديد السمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي كرة الطائرة القسم الوطني الثاني صنف (اكابر). المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجية للنشاطات التربوية البدنية والرياضية 17(1) ، صفحة 156_169.
- _ محمد جاجان جمعة. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين. مجلة جامعة زاخو4(1).
- _ محمود عقل الوديان، ومعن احمد الشبيلات. (2019). السمات الشخصية المميزة للاعبات كرة الطائرة في الاردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات 25(1) ، الصفحات 293-232.
- _ ناصر خليف سميحة. (2020، 04 12). بحث حول الكرة الطائرة. تاريخ الاسترداد 08 15، 2021، من <https://mawdoo3.com>
- _ نزار الطالب، كامل لويس. (1993). علم النفس الرياضي. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- _ وصفي الخزاعلة، واخرون. (2012). ابعاد مركز التحكم وعلاقته بالسمات الشخصية ضمن مقياس فرايبورج لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى لكرة اليد في الاردن. مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد 26(5) ، الصفحات 1169-1190.
- _ يوسف لورنيق، السعيد بن البار. (2021). أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لتميز المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. مجلة التحدي 13(2) ، الصفحات 225-238.